

الأغاني

مدح الوليد فأطربه .

نسخت من كتاب أحمد بن الحارث مما أجاز لي أبو أحمد الجريري روايته عنه حدثنا المدائني

أن الوليد جلس يوما في مجلس له عام ودخل إليه أهل بيته ومواليه والشعراء وأصحاب
الحوائج فقضاها وكان أشرف يوم رئي له فقام بعض الشعراء فأنشده ثم وثب طريح وهو عن يسار
الوليد وكان أهل بيته عن يمينه وأخواله عن شماله وهو فيهم فأنشده .

صوت .

(أنت ابنٌ مُسَلِّمٌ طَاحَ البِطَاحِ ولم ... تُطَرِّقْ عَلَيْكَ الحُنَيْيُّ والوَلُجُّ) .

(طَوِيَّ لِفَرِّعَيْكَ من هنا وهنا ... طَوِيَّ لَأَعْرَاقِكَ التي تَشْجُّ) .

(لو قَلتَ للسليلِ دَعْ طَرِيقَكَ والموجُ ... عليه كَالهَضْبِ يَعتَلِجُّ) .

(لساخَ وارْتدُّ أو لكانَ له ... في سائرِ الأرضِ عنكَ مُنْذَ عَرَاجُ) .

فطرب الوليد بن يزيد حتى رئي الارتياح فيه وأمر له بخمسين ألف درهم وقال ما أرى أحدا
منكم يحيئني اليوم بمثل ما قال خالي فلا ينشدني أحد بعده شيئا وأمر لسائر الشعراء بصلات
وانصرفوا واحتبس طريحا عنده وأمر ابن عائشة فغنى هذا الشعر .

نسبة هذا الصوت .

(أنت ابنٌ مُسَلِّمٌ طَاحَ البِطَاحِ ولم ... تُطَرِّقْ عَلَيْكَ الحُنَيْيُّ والوَلُجُّ) .

الأبيات الأربعة .

عروضه من المنسرح .

غناه ابن عائشة ولحنه رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق